لست انساه اذ بدى من قريب   يتثنى تثني الغصن غضا
واعتنكاني تفاح خديه تقبيلا وشما طورا وضما وعضا

ابن بابك

ذنبي الى الدهر اني ما خضعت له   ولا طويت له ثوبي على درن
قد كنت اوقف من عيش على طلل   فصرت اسرع من عدل الى اذن
هذي بقية نفس فارقت وطنا   وفرقة النفس تتلو فرقة الوطن
نقلت عن عقر دار كنت اولفها   الف القرارة صوب العارض الهتن
حتى ترشحت في افناء دولتها   ترشح الطل بين الماء والغصن
والان قصر باعي وانتهى طربي
وشمرت في عقابي سطوة الزمن

ابو سعيد الرستمي ذكره الثعالبي في اليتيمة هو من ابنا اصبهان واهل بيوتها ومن يقول الشعر في الرتبة العليا ومن شعر العصر الطبقة الكبرى وهو القايل

اذا انسبوني كنت من ال رستم   ولكن شعري من لوي ابن غالب

ومن نظر في شعره المستوفي اقسام الحسن والبراعة المستكمل فصاحة البداوة وحلاوة الحضارة اقبلت عليه الملح تتزاحم والفقر تتراكم والغرر تتكاثر والدرر تتناثر فمن غرره قوله

بدت يوم حزوى من كواها الحمايل   فعاد عذولي في الهوى وهو عاذر
فكيف وقد ابدين ما في قناعها   وابرزن ما التفت عليه المعاجر
مررت بجزوى والجآذر ترتعي   فلم تدري حزوى ايهن الجآذر
ومالت على الانقاء فاشتبهت بها   اهن الدنا ام ما تضم المآزر
وارست على الانجاز سود فروعها   فازرت بجنات الغدير الغدائر
بدور زهرهن الملاحة ان يرى   لهن نقاب فالوجوه سوافر

مسروق من قول القايل

فلما تنازعنا الحديث واسفرت   وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
وودعتني من نرجس بجفونها   على ورد خد لولو متناثر
وسائله عبري متى انت آيب   الينا وهل يقضي الاياب المسافر